

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya



. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-01-08.

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 8 Janvier 1952
N° 8.346
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: شارع ذكالة عمارة لسكوفي الرباط — اعلام الحرف الحديدية — صندوق البريد 65
التليفون: المطبعة البريدى 02.48 الرباط — العنوان التلغرافى السعادة الرباط
العدد 8.346

الثلاثاء
10 ربيع الثانى عام 1371
8 يناير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

اشتباكات بين المصريين والانجليز في منطقة قنال السويس

تعددت خلال الايام الاخيرة الحوادث بين الجنود الانجليز والفدائيين المصريين • فهناك أولا معارك السويس التى يظهر انها توقفت بعد ظهر يوم السبت بعد أن هددت القيادة الانجليزية بضرب المدينة من بواخر حربية • ولا تعلم بالضبط ماهية الخسائر النازلة بالطرفين • بيد أن صحيفة «المصرى» نشرت من جانبها الارقام التالية : 7 مصريين من بينهم طفلان هلكوا و24 جريحا و 30 قتيلا انجليزيا من بينهم عدة ضباط و 60 جريحا •

الا أن الانجليز كذبوا هذه الارقام وأكدوا أنهم لم يتحملوا أدنى خسارة •

ومن جهة أخرى وقعت حوادث متعددة فى نقط مختلفة من منطقة قنال السويس أثناء يومى السبت والاحد أهمها حوادث ابو صوير الواقعة بالطريق الذاهبة من الاسماعيلية الى القاهرة حيث هاجم فدائيون مصريون سيارتين عسكريتين انجليزيتين فاصيب الانجليز بجرحى ثلاثة منهم اثنان فى حالة خطيرة • وعندئذ استعمل الانجليز مدافع رشاشة ضد الفدائيين المصريين وحطموا ديارا كثيرة بقرية ابو صوير واحرقو واحدة •

اعدام ثلاثة مصريين يتعاونون مع الانجليز واعتقال خمسة آخرين بتهمة التجسس

القاهرة (7 يناير – ف • ب) أعلنت جريدة «البلاغ» لسان حزب الوفد انه أثناء اشتباك ضد القوات الانجليزية أطلقت عيارات نارية خلف تجريدات الشرطة والفدائيين الذين كانوا يحاربون جنبا لجنب وقد ظن هؤلاء أن البريطانيين قد طوقوهم غير انهم اكتشفوا بسرعة أن «بعض الخائنين الذين يمولهم البريطانيون للتجسس» كانوا يطلقون عليهم النيران • وذكرت نفس الجريدة أن ثلاثة منهم اعتقلوا وأعدموا رميا بالرصاص على التو • وأحرق جمهور السكان الذى استنكر هذه الخيانة جثة أحد الجواسيس •

ومن جهة أخرى أعلن أن خمسة مصريين اعتقلوا فى منطقة القنال بتهمة التجسس لحساب البريطانيين •

الانجليز يتخذون تدابير أمن جد صارمة على اثر حوادث السويس

الاسماعيلية (7 يناير – ف•ب) جاء فى البلاغ الذى نشرته يوم الاحد القيادة العامة الانجليزية أن البحث المفتوح بشأن حوادث يومى 3 و 4 يناير فى السويس مكن من الاطلاع على أن تلك القلاقل كانت مدبرة • وبناء على ذلك ستتخذ الجنود البريطانية تدابير الامن الاتى بيانها :

1) – تعزيز جانب القوات القائمة على حراسة معمل تصفية الماء •

2) – سيمنع على المدنيين الدخول الى قرية كفر عبده من حيث كان الفدائيون المصريون يطلقون نيران أسلحتهم •

3) – سيباشر تشييد مراكز عسكرية على مقربة من معمل تصفية الماء لحماية تلك المنطقة •

4) – ستفرض مراقبة على المرور نحو السويس ويحدد فى القدر الضرورى للمحافظة على الصحة العمومية فى الناحية •

جواب مصر على احتجاج سفير الانجليز بشأن مقال جريدة «الجمهور المصرى» المحرض على قتل الانجليز

القاهرة (7 يناير – ف • ب) أجاب وزير الخارجية المصرية بالنيابة معالى السيد ابراهيم فرج باشا على احتجاج السفارة البريطانية ضد المقال الذى نشرته يوم 31 دجنبر الاخير جريدة «الجمهور المصرى» الاسبوعية ووعدت فيه باعطاء جائزة قدرها 1000 جنيه لمن يقتل الجنرال ايرسكين قائد القوات البريطانية فى مصر و 100 جنيه على اغتيال كل ضابط بريطانى فى منطقة القنال وقد اكد الوزير فى جوابه أن الجريدة الاسبوعية «الجمهور المصرى» ليست لسان حزب سياسى ولا لسان الحكومة وان ما جاء فيها لايسأل عنه الا صاحبها او رئيس تحريرها •

ثم دحض الوزير النظرية البريطانية التى تجعل الحكومة المصرية مسؤولة عن نشر المقال واضاف الى ذلك أن الشكاية الانجليزية قد أحيلت على السلطات العدلية للنظر فيها •

افتتاح جامعتى القاهرة

القاهرة (7 يناير – ف • ب) عادت جامعتا القاهرة – جامعة فؤاد الاول وجامعة ابراهيم – الى فتح أبوابهما ابتداء يوم الاحد •

وأضاف مجلس الجامعة الى هذا القرار انه يمكن فسخه اذا وقعت قلاقل جديدة •

مبعوث من الملك ابن السعود يحمل رسالة للملك فاروق يصل للقاهرة

القاهرة (7 يناير – ف•ب•) وجه جلالة الملك ابن السعود شخصية سامية من قصره للقاهرة مكنفة بتسليم جلالة الملك فاروق رسالة مهمة • وقد استقبل رئيس الديوان الملكى الدكتور حفيظ عفيفى باشا المبعوث السعودى •

وتفيد جريدة « المصرى » ان المبعوث يحمل لعلم السلطات المصرية العليا نص الرسالة التى بعث بها جلالة الملك عبد العزيز آل السعود لرئيس ترومان حول القضية المصرية •

وصرح معالى السيد ابراهيم فرج باشا وزير الخارجية بالنيابة انه لا يمكن ان يتعلق الامر بتوسط سعودى غير ان الاوساط الرسمية لاحظت جدوى وساطة لتسوية القضية الانجليزية المصرية •

وتبرز نفس المحافل ان كل « وساطة » تتطلب اتفاقا من قبل بين الطرفين المتنازعين « الامر الغير الموجود فى الازمة الراهنة »

اضراب عام لعمال شركة السويس يشل كل حركة للنقل فى القنال

القاهرة (7 يناير – ف•ب•) منذ الصباح لم تعد اية باخرة تمر من قنال السويس ، وبذلك اصبحت حركة النقل مشلولة من جراء اضراب عمال الشركة العام •

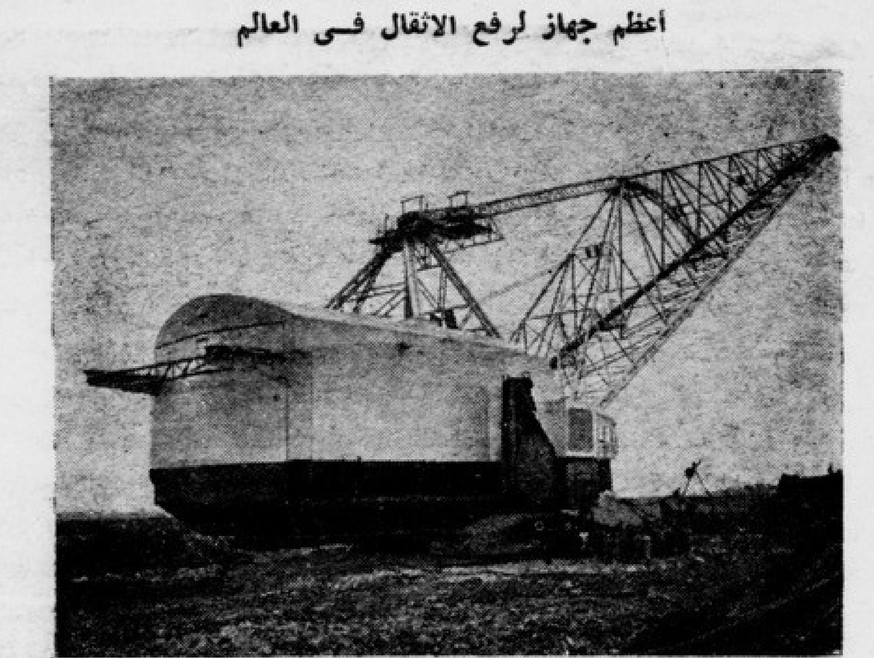
لم يبق فى امكان الاساتذة الانجليزيين القاء الدروس فى المدارس المصرية الخاصة

القاهرة (7 يناير – ف • ب) أصدر وزير التعليم العمومى معالى الدكتور طه حسين باشا أمره بطرد جميع الاساتذة البريطانيى الجنسية المشتغلين الان بالتعليم فى المدارس المصرية الخاصة •

وغير خاف أن الاساتذة البريطانيين الذين كانوا فى خدمة الحكومة المصرية قد وقع عزلهم فى شهر دجنبر الاخير •

ومن جهة أخرى يتابع الان درس قضية نزع ملكية بنايات المدرسة البريطانية بالاسكندرية بناء على طلب الحى الجامعى المصرى وفى بور سعيد طلبت ادارة المرسى والفنارات نزع ملكية بنايات المدرسة الانجليزية لاجل اسكان موظفيها •

أعظم جهاز لرفع الاثقال فى العالم



يبلغ طوله 93 مترا ووزن منجنيقه 22 طنا ويمكنه أن يرفع 27 طنا • وتعمل هذه الالة الان فى مناجم كوربى (انجلترا) وقد تطلب صنعها اربع سنوات • ورغم وزنها الضخم ففى استطاعة رجل واحد تسييرها •

سوق المواد الاولية

فى بداية هذه السنة لايظهر سوق المواد الاولية ميلا واضحا غير انه بدا أكثر اتجاها نحو الارتفاع •

● ارتفع سعر الصوف ارتفاعا خفيفا بنيورك وبلغ سعرها فى سوق روبى الفرنسية 1310 فرنك للكيلو فى مقابل 1295 فى الاسبوع المنصرم •

● ولوحظ أيضا ارتفاع طفيف على اثمان القطن فى الاسواق العالمية الرئيسية الثلاثة وهى نيورك والاسكندرية وساوبولو (بالبرازيل)

وفيما يتعلق بالقطن المصرى نلاحظ أنه للمرة الاولى منذ ربع قرن كفت بريطانيا عن أن تكون المشترية الرئيسية من مصر • ولا تاتى الان سوى فى الصف الخامس وراء ايطاليا وفرنسا والهند والمانيا • وهذا الامر ناجم عن التوتر الحالى للعلائق الانجليزية المصرية •

● لم يطرأ ادنى تغيير على أسعار المعادن والمطاط (الكاوتشو) وقد ظلت أثمان الزيوت مترددة بين الارتفاع والانخفاض •

● انخفض سعر السكر وبلغ فى سوق نيورك 4 دولارات و 65 لكل مائة رطل امريكى عوضا عن 4 دولارات و77 فى الاسبوع المنصرم

اين وصلت القضية الفلسطينية ؟

الاقطار الغربية الثلاثة تقترح مواصلة اشغال لجنة التوفيق الفلسطينية

الامم المتحدة (باريس 7 يناير – ف•ب•) علم فى الاوساط القريبة من الوفد الامريكى بالامم المتحدة ان الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا وتركيا تنوى ان تعرض على لجنة التوفيق الخاصة مشروع قرار يقترح استيناف لجنة التوفيق الفلسطينية لاعمالها •

وسيدافع الم فيليب جيسوب المندوب الامريكى على هذا المشروع عندما ستتداول اللجنة السياسية الخاصة يومه فى شان القضية الفلسطينية •

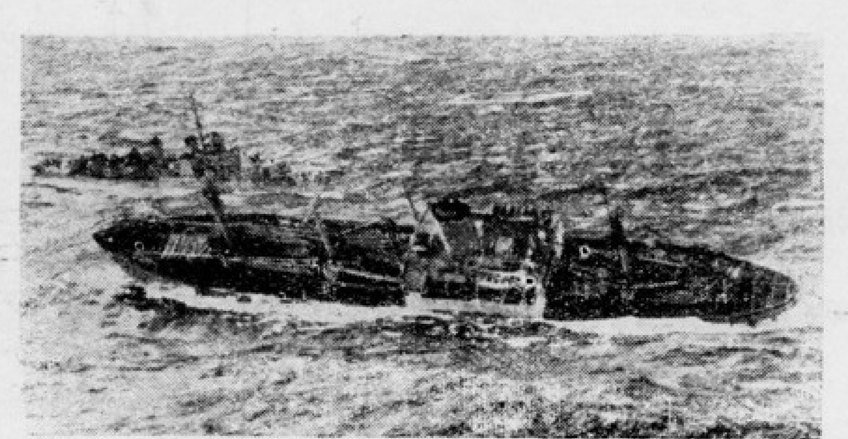
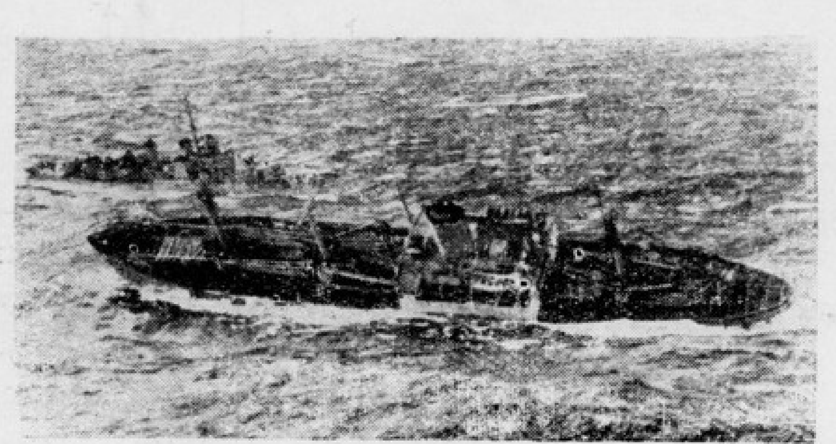
ويفيد هذا المشروع ان لجنة التوفيق ستجتمع بالامم المتحدة بنيورك عوضا عن بيت المقدس وسيعين اعضاؤها من طرف الاقطار المشاركة عوضا عن تعيينهم بكيفية قارة ، وستدلى اللجنة بتقريرها للامين العام للامم المتحدة عوضا عن الجمعية العمومية •

واخيرا ستضاف بريطانيا العظمى الى الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا التى تشكل اللجنة السابقة

ومن المعلوم ان اشغال اللجنة السابقة قد انتهت فى بداية نونبر بالفشل ولم يحصل اتفاق بين الاقطار العربية من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى كما اوضح ذلك التقرير الذى قدمته هذه اللجنة للجمعية والذى سيناقش غدا باللجنة السياسية الخاصة •

وستهتم لجنة التوفيق الجديدة بمظهر القضية الفلسطينية السياسى وتقوم لجنة الهدنة برياسة الجنرال رايلى بدور مؤسسة للامن بينما يهتم بالناحية الانسانية برنامج بلاندفورد لثلاث سنوات الذى ينص على اقرار اللاجئين الذين يبلغ عددهم ازيد من 800 الف شخص فى الاقطار التى وجدوا ماوى فيها وقد قرر مبلغ 250 مليون دولار لهذا الغرض وسيساعد هؤلاء اللاجئين على القيام بحاجياتهم الضرورية •

منفرد وحده على ظهر باخرة لم تعد قادرة على التحرك


الباخرة التجارية الامريكية «فلايينغ انتيربريز» المتورطة فى عاصفة هوجاء بالمحيط الاطلسى طرأ عليها عطب ارغم ربانها على افراغها من البحارة • وظل وحده منفردا على متنها منذ ستة ايام والرياح تسيرها حسب هواها وسط زوابع صاخبة وقد توفق فى الاخير مركب انجليزى وآخر فرنسى الى سوق الباخرة نحو المياه الانجليزية •

أخبار فرنسا

رئيس الوزارة الليبية يصل الى باريس

باريس (7 يناير – ف • ب) وصل صباح اليوم الى باريس بالقطار دولة رئيس الوزارة الليبية ووزير خارجيتها السيد محمود المنتصر بك قادما من مرسيليا وقد كان فى استقبال الوزير الليبى الاول الم بيران ممثل وزير الخارجية الفرنسية •

قرب تغيير قانون السير بالمغرب تقرير عقاب السائقين بصرامة

الرباط (6 يناير) عما قريب سيدخل تعديل على قانون السير بالمغرب • ففى الشهر المقبل سيصدر ظهير وقرار وزيرى فى الموضوع • وسيلخصان نتائج أشغال لجنة ضمت فى الرباط ممثلى القضاء ومصالح الامن والاشغال العمومية والصحة العمومية وادارة الداخلية والكتابة العامة للحماية وهيئة الدرك والنادى المغربى للسيارات •

وفيما يلى أهم مقتضيات هذه النصوص الجديدة :

فحص جميع السيارات دوريا، وسحب رخصة السياقة بواسطة المكلف الذى يحرر محضر المخالفة وذلك فى الحين فى بعض الحالات أو بواسطة قاضى التحقيق عند ما يفتح بحث أو بواسطة قرار ادارى أو بواسطة صدور حكم • ولاتكون مدة السحب أقل من ثلاثة شهور ويكون نهائيا فى حالة تكرار المخالفة •

وأداء ذعائر تقبض عاجلا • وأخيرا سيحدث «سجل السيارة»

تركيا

زلازل جديدة فى ناحية ارضروم التى خلفت هزاتها السابقة ازيد من 100 قتيل و300 جريح

انقرة (7 يناير – ف • ب) ماتزال الهزات الارضية مستمرة فى ناحية ارضروم حيث وقعت منذ ثلاثة أيام زلازل تسببت فى هلاك مائة شخص وجرح 300 آخر •

وفى الليلة الاخيرة وقعت هزة أكثر عنفا دفعت السكان لمغادرة منازلهم ويجهل هل وقعت ضحايا فى قرى هذه الناحية المنعزلة حيث يبلغ البرد درجة قوية •

مصر

القصر الملكى المصرى ينتظر حادثا سارا فى غضون فبراير المقبل

القاهرة (7 يناير – ف•ب•) اعلنت جريدة « البلاغ » ان حادثة سارة تنتظر فى القصر الملكى بالقاهرة فى متم يناير او فى بداية فبراير •

وقد تزوج الملك فاروق يوم 6 مايو الاخير الملكة ناريمان وله من زوجته الاولى ثلاث بنات •

جلالة ملك ليبيا يقبل الدعوة الرسمية لزيارة مصر

القاهرة (7 يناير – ف•ب•) استدعت رسميا حكومة القاهرة لزيارة مصر جلالة ملك ليبيا ادريس السنوسى الاول وقد صرح بذلك معالى صلاح فاضل بك وزير مصر بليبيا الذى وصل امس للقاهرة •

واضاف الوزير الى ذلك ان الملك قبل هذا الاستدعاء وسيحدد موعد الزيارة فيما بعد •

وفاة أستاذ جلالة الملك فاروق فى الفرنسية

القاهرة (7 يناير – ف • ب) توفى صباح أمس بالمستشفى الفرنسى بالقاهرة بعد مرض قصير الم ستيفانوبولى دى كومنين العضو القار للبعثة الفرنسية اللائكية بالاقطار العربية وعضو معهد مصر •

وكان قد أسس وأدار الليسى الفرنسى المصرى بهيليو بوليس وكان أستاذ جلالة الملك فاروق فى الفرنسية •

ليبيا

سينتخب يوم 19 يبراير اول مجلس فيديرالى ليبى

بنغازى (7 يناير – ف•ب•) سينتخب اول مجلس فيديرالى ليبى للنواب يوم 19 يبراير وسيضم 55 نائبا : 35 عن طرابلس الغرب و 15 من برقة و 5 عن الفزان حيث ان كل نائب يمثل 20 الف نسمة•

وبما ان قسما كبيرا من السكان اميون فسيقبل التصويت الشفاهى ولا يستعمل الاقتراع السرى الا فيما يتعلق بالناخبين الذين يعرفون القراءة والكتابة وان يجرى التصويت عمليا الا فى الدوائر التى يتعارض فيها كثير من المرشحين • اما فى الدوائر التى يتقدم لها مرشح واحد فانه يعتبر منتخبا بصورة اوتوماتيكية •

الحكومة الليبية

بنغازى ف•ب• – عقب المناداة بجلالة ادريس السنوسى الاول ملكا على ليبيا كانت الحكومة الموقتة رفعت استقالتها الى جلالته ثم عاد فاسند مهمة الرياسة الى الوزير الاول دولة السيد محمود المنتصر بك الذى شكل اول حكومة فى عهد الاستقلال • وتتالف هذه الوزارة كما يلى :

لرياسة الوزارة ووزارة الشؤون الخارجية : السيد محمود المنتصر بك •

وزارتا التهذيب والعدلية : السيد فتحى كيخيا •

وزارة المالية : السيد منصور خضارة •

وزارة الصحة العمومية : السيد محمود عثمان •

وزارتا الاشغال العمومية والمواصلات: السيد ابراهيم شعبان

وزارة الدفاع الوطنى : السيد على الجابرى بك •

وتتولى هذه الوزارة اعباء الادارة الفيديرالية وهى تشمل ثلاثة طرابلسيين وبرقاويين اثنين وفزانى واحد وفى كل ولاية من الولايات الثلاث يمثل الادارة الفيديرالية والى : والولاة الثلاثة الاولون هم : السيد محمد باغيسلى فى برقة والسيد سيف النصر فى فزان والسيد فاضل بنزكاى فى طرابلس الغرب •

سوريا

حكومة دمشق تلقى على اسرائيل مسؤولية حوادث الحدود

دمشق (7 يناير – ف • ب) علم أن ناطقا بلسان اركان الحربية السورية أكد فى بيان متعلق بالحوادث الاخيرة الواقعة فى الحدود السورية الاسرائيلية التى تلقى حكومة دمشق مسؤوليتها على اسرائيل : «انه اذا ظلت سوريا موفية لتكاليفها الدولية فليس ذلك عن ضعف بل على العكس من ذلك فان الجيش السورى الذى تؤيده الامة باجمعها سيجيب على التحدى ويصد كل هجوم الى أن يفرض حقوقه المشروعة» •

إيران

اشتباك بين رجال الشرطة وانصار السلم بطهران : جريحان واربعة اعتقالات

طهران (7 يناير – ف•ب•) على اثر مظاهرة انتخابية دارت يوم السبت فى عدة شوارع بطهران وقع اشتباك بين رجال الشرطة وانصار السلم الذين رفضوا التفرق •

فالقت الشرطة القبض على اربعة اشخاص وجرح آخران فى صفوف المتظاهرين •

نواب المعارضه يقدمون مشروع قانون اذا صادق عليه المجلس سيلغى الانتخابات العامة

طهران (7 يناير – ر•) سيمكن للانتخابات الفارسية العامة التى ابتدأت يوم 16 دجنبر ان تعتبر ملغاة اذا صودق على مشروع قانون قدمه نواب المعارضة• ويطلب هذا المشروع ان تكون الانتخابات مراقبة من طرف مجلس النواب• وتراقب عمليات التصويت الان اللجان المحلية المؤسسة فى مختلف الدوائر الانتخابية •

مائدة فريدة فى العالم للعمليات الجراحية



قام وزير الصحة العمومية الفرنسى بزيارة الاجهزة العصرية لمستشفى بوسيكو بباريس وقد فسر له الاستاذ تاليمير اثناء هذه الزيارة كيفية استعمال المائدة المصنوعة بفرنسا من مادة بليسيكلاس والتى تتحرك بواسطة الكهرباء وحيث يوجد جهاز للراديو يساعد على أخذ صور للمرضى لاية نقطة من نقط أجسامهم أثناء اجراء العمليات الجراحية •

نظرات في تاريخ الماضي البعيد

التطورات العلمية في العصر العباسي

كل ناحية من النواحي التي توقف عليها حياة الامم تدعى في العرف «علما» فالامة تحتاج الى آلة تسهل صعابها وتقرب بعيدها ، وكل ما ينجز لها هذه الآلة يدعى «علما آليا» وتحتاج كذلك الى سير خاص في حياتها واجتماعها حتى لا يطغى افرادها ولا جماعتها على بعضهم بعضا ولا تنتهك حرمات الجميع وكل ما يبحث عن هذا السير الخاص يدعى «علما تشريعيا او قانونيا» وتحتاج ايضا الى استلهام قوة عليا تزكى ارواحها وتنمى عواطفها ومشاعرها ، وتلتجىء اليها في الباساء والضراء ، وكل ما يجر من هذا الباب يدعى «علما دينيا» . فالعلوم الضرورية لحياة امة فاضلة ثلاثة : علم آلي تصلح به شؤونها ، وعلم تشريعي يضمن لها مصالحها ، وعلم ديني يقى نفوسها هجمات الهوى ونزعات السوء .

والامة العربية قبل الاسلام كانت فاقدة لكل هذه العلوم بانواعها الثلاثة ، فما كان عندها من آلة الا ما كان من قبيل ادوات بسيطة مصنوعة من جلد او صوف او خشب او طين ، اما الانية وانواع التحف والنقد الذى كان به التعامل اذ ذاك ، فقد كانت فيه عالة على جيرانها من فرس وروم وحبش وان ذكر عنها نوع من الصناعات كسفن «ابن يامن» في البحرين وصنع بعض القرى الساحلية للسيوف ، ووشي اليمن البديع فهو قليل بالنسبة لما كان عند غيرها من الامم المجاورة لها ، واحرى الامم البعيدة عنها كالهند والسند والصين .

اما علمها التشريعي الذى تحتفظ به الحقوق والمصالح فلم يكن شيئا مذكورا ، وانما كانت عادة مقدسة تحميها العصبية الجاهلية ، وتغذيها الاثرة ، ويسيطر عليها الاختصاص ، وكانت هذه النظم العادية قبلية محدودة ، يذوب بها الفرد في القبيلة ، وتثور بها القبيلة لحماية ذلك الفرد ، ولو كان ما أتاه منافيا للعدل والعقل والمروءة ، ويشرح هذه الحالة شرحا واضحا قولهم : «انصر أخاك ظالما او مظلوما» .

اما نظام الاسرة وان كانت تتصور فيه العائلة من أب وام واولاد ، فقد كانت بعض الامهات عرضة لتضرر مجحف ، وكان بعض الاولاد هدفا لوأد فظيع . اما الرئيس فكان مختصا دون المرؤسين بالنشيطة والمرباع والفضول من كل سلب مسلوب او نهب منهوب ، بل له ان يتصرف احيانا في مملوكيه بما يشاء : فيوم «بؤسى» للنعمان كان كل من يصادفه فيها عدما لاعدام شنيع ، ويوم «نعمى» كان كل مصادف فيها عرضة لخير عميم ، وكان الرئيس بكل تعابيره من ملكية او قيلية او شيخية يتحدى مطامع مرؤسيه : فيحمى المرابع فلا تقرب ، والمناهل فلا تورد ، والوحوش فلا تصطاد ،

اما العلم الديني فلم يعد له وجود الا في افراد قلائل بعضهم متنصر والاخر متهود ، وآخرون كانوا على أثارة من دين الخليل . وهؤلاء الافراد وان قلوا كان الشك والحيرة يغالبانهم ، ازاء طغيان الوثنية على أغلب القبائل ، فتلك تقدس لاتها وعزاها ومناتها ، وتلك الاخرى تلتجىء الى يغوثها او يعوقها او نسرها . وتتبارى النفوس في استرضاء هذه المعبودات بقرابين الانعام ، وقد تلتجىء احيانا الى التقرب اليها بذبيحة الانسان . هذه صورة مصغرة للحالة الدينية عند الامة العربية قبل الاسلام وهي كما يراها الباحث مختلة الناحية العلمية الدينية اختلالها في العلمين الثانيين . اما ما عرف عنها من بعض العلوم التجريبية فما هو الا ضروريات تفرضها شدة الحاجة ، وذلك كعلمهم بالقيامة لشدة محافظتهم على العنصرية النسبية من الاختلاط والادعاء ، وعلم مطالع النجوم لكثرة اسفارهم في الصحارى ذات المهامة والحيرة ، او علم منازل القطر فلان أغلبهم كان يتعيش من لحوم الانعام والبانها ، ويسكن ويكتسى من أصوافها واشعارها ، وهذه الانعام طبعا لا تعيش ولا تنمو في غير الخصب والكلا فكانت معرفة منازل القطر وازمنة الربيع واماكن العشب ضرورية لهذه الاغلبية من الامة العربية ، كما كان عندها علم بامراض الحيوانات من بيطرة وغيرها . اما الاحتراف بالصنعة فكان سبة وعارا ، وكثيرا ماعير شخص لان احد اقاربه محترف بالصياغة ، وقد عيب على المشتغل بالزراعة والغراسة وما وجد الاخطل شاعر الامويين عيبا يهجو به سكان يثرب من الانصار انكى من قوله في شطر بيت :«خذوا مساحيكم بني النجار»!

فلما جاء الاسلام برسالة سماوية ، وقد صدقت ما انزل على الرسل الاولين ، وهيمنت على جميع الشرائع باهدافها وغاياتها ، وحملت راية العلوم والعرفان ، اقبلت الامم على الارتداء بلبس الدين الجديد ، وشارك في هذا الاقبال كل العناصر من بر وفاجر ، وقوى وضعيف . واتجهت العقول والادراكات وجهة جديدة في التفكير ، وتبدلت الاذواق والفهوم وكان لمعجزة الاسلام الخالدة القرآن اثر عميق وحافز قوى في خلق الفهم العالي والادراك السامي فما مر على ظهور الاسلام ربع قرن حتى كان المتفكرون بتفكير القرآن والمنجذبون بقوة روحانية وجاذبيته يملئون ثلث المعمور ، وفي هذه المدة القصيرة ظهرت على مسرح حياة الدين الجديد من التشريعات السامية والاثار الاخلاقية والانتظام الاجتماعي ماعجزت عنه القرون الخالية والعصور المتطاولة ، ولولا ما أصاب امة الدين الجديد من داء الامم في التنافس على السلطة والرئاسة لكان للاسلام تاريخ غير هذا التاريخ ! ـ وبالنظر الى الركود الذى خيم على الامة العربية في جاهليتها عدة قرون والنزاع الذى اصاب جيرانها من فرس وروم أحقابا كثيرة ، فان الدين الجديد فرض بتعاليمه على الكل التفكير والعلم والاخلاق ، فكان احياء ذلك العهد اشبه بجماعة غريبة دخلت مدينة خالية مغلوقة الدكاكين والدور ، فبقى افرادها يتجولون بين الشوارع والدروب دون الاهتداء الى فتح دار او دكان حتى جاء حارس المدينة فجاد عليهم بالمفاتيح ، فدخلوا الدور والدكاكين ، وانغمروا اذ ذاك في الترف والنعيم ، فما اشبه هذه الجماعة على فرض تقديرها بمن كان يعيش قبل نزول

(البقية ص 3)

السباحة

الرياضة في نظر الفاروق !

قد لانحتاج الى بيان أهمية الرياضة في الاسلام ووجه استحسانها استحسانا يكاد يكون واجبا على كل فرد أن يمرن جسمه بهذه الالعاب البدنية والعميمة الفائدة لمقاومة الامراض وابادة ما من شانه أن يحمل الى الجسم خللا ما فالجسم الرياضي العصيب المتين ليس كالجسم اللين الضعيف الذى اذا رمته الريح بهباتها اشتكى واذا لفحه الحر تشكى واذا أثقله عبء من التعب جثم تحت عبئه يقاسي من هوله آلاما وأتعابا ان الجسم القوى يتحمل ما لا يتحمله الجسم الضعيف فكم من نواحي دينية لايتحملها الا أقوياء الاجسام وصلاب العضلات مفتولو السواعد والاديان لاتقوم الا بوجود الابدان ولهذا رخص للمريض في سائر الشعائر الدينية أن تكون له ميزة عن الصحيح لعدم كفاءته لحمل العبء تاما وأدائه للامانة على وجهها الاكمل واذا كانت الاديان لايحملها الا الصحيح المعافى فان النواحي المسببة لهذه الصحة يتحتم العمل على ايجادها كم من شيخ مثقل بالسنين ولكن رياضة جسمه حفظت قوته وكيانه ومكنته من متابعة فرضه ونقله غير متأوه أو متوجع غير كسلان أو عاجز ليس معتمدا على عصا أو ملازم لحجر يتيمم عليه وما كان بهذه المثابة فيحبذ وقعه الدين وبالخصوص ما كان منه فيه نفع مزدوج كالفروسية مثلا ففيها رياضة الجسم وفيها التدرب على ما يطلب استعماله في مناسبات شتى لصلاحية الفرد وصلاحية الجماعة وكذلك السباحة ففيها انطلاق البدن وقوته وفيها منفعة أخرى لمعرفة أذان الانسان نفسه اذا ما وقع في مأزق من المآزق ولكثيرا ما رأينا فائدة هذه الناحية مجدية ومفيدة كم من نفس كانت على وشك الغرق فأنقذها أرباب السباحة الذين تعلموها الا يكون هذا عدة وسلاحا ووقاية لانفس انقاذها كان نتيجة لتعلم هذه الناحية ولو لم يكن فيها الا مثل هذه المصلحة الاجتماعية وبالخصوص في هذا الظرف الذى نظم العالم هذه الرياضة كفرجة للتسلية والتفكه واسترجاع نشاط المرء وقوته من أتعابه السنوية وانطلاقه في أحضان المياه يتلذذ جسمه بلطافة جوها في أيام القيظ والحرارة : اقرأ رسالة عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن علي بن محمد المدائني وغيره قال : كتب عمر بن الخطاب الى ساكني الامصار « أما بعد فعلموا أولادكم العوم والفروسية ورووهم ما سار من المثل وحسن من الشعر » وقد روى «السباحة والفروسية» والمعنى واحد . فهكذا نرى عمر بن الخطاب وهو الرجل المتفاني في الجد والذى لايريد أن يضيع وقتا ما في اللهو واللعب يكتب الى ساكني الامصار ولا داعي الى الكتابة الا الاهتمام بهذه الناحية يرجو منهم على الخصوص تعليم السباحة والفروسية وكلاهما من الرياضة الجميلة الراقية في الاوساط الاجتماعية اليوم في العالم المتحضر المتمدن والذى يشغل أوساط الطبقات على اختلاف نحلها ومبادئها وكلهم مغرمون بهذه الناحية غراما عظيما ويروى لنا أبو الحسن قال «قال الحجاج لمعلم ولده علم ولدى السباحة قبل الكتابة فانهم يصيبون من يكتب عنهم ولا يصيبون من يسبح عنهم» هكذا قال الحجاج لمعلم ولده فجعل السباحة أولى من الكتابة ولكن الحجاج متطرف في كل شيء حتى في المقارنة بين السباحة والكتابة

ويروى لنا أبو عقيل بن درست قال رأيت ابن هاشم الصوفي مقبلا من جهة النهر فقلت في أى شيء كنت اليوم ؟ قال في تعلم ما ليس ينسى وليس لشيء من الحيوان عنه غنى قال قلت وما ذاك قال السباحة

وكان أبو التوأم يقول من تمام ما يجب على الاباء من حفظ الابناء أن يعلموهم الكتاب والحساب والسباحة هذه الدلائل تعطينا أهمية عظيمة على ما لهذه الناحية من اهتمام بالغ بهذه الرياضة المفضلة والمقارنة التى أسبلت عليها من سائر من تحدثوا عنها فهم يجعلونها في مكانة سامية بالنسبة الى غيرها من الاشياء التى وجب تعلمها فكما يلزم تعلم الكتابة كذلك يلزم تعلم السباحة وخصوصا للمجاورين للامكنة الموجود فيها السباحة والمتوفرة على أمكنتها ان العالم اليوم يهتم بها أى اهتمام لما تجلبه من فوائد وتسكب على الجسم من صحة وقوة وليس الذين يقضون أيام المصيف في مرح من الناحية الصحية لمن تخلفوا عن هذه الرياضة ففرق عظيم بين حيوية هؤلاء وخمول أولئك وفرق كبير بين نشاط يغمر هؤلاء المنطلقين وبين من يرصفون في قيود التزمت حتى عن الاشياء التى حث عليها السلف

على العلوى

قصة هذا العدد

عدالة السماء

بقلم القصصي الناشئ

6

قضت أشهرا ثلاثة في الوحدة وكأنها غريبة عن محيطها لم تعد ترى تلك الايام الزاهرة الماضية التى كانت تنعم فيها مع ابراهيم رأت كأن الدنيا قد انقلبت على عقبها

أين النسيم العليل يداعب شعرها وهي مستندة الى صدر ابراهيم أين أناشيد الرعاة ؟ وأين أغاريد الطيور ؟ ...

الكل غاب مع ابراهيم لذلك فضلت الاعتزال لتستعيد الماضي الحلو بمناظره العذبة وحوادثه الشيقة وكانت تهرع الى قلمها ترجو منه أن يبث حبها لحبيبها وشوقها الى محياه والى طلعته المشرقة وكانت تودع بنفسها الرسائل في محطة البريد وقلبها يخفق لشدة الهيام أما دراستها فقد كانت معتنية بها اعتناء كبيرا حتى لاتخيب أمال ابراهيم فيها .. وهكذا مرت الايام لايعلم المرء ما ذا تحمله بين طيات لياليها أهناء يسعد به المرء أم شقاء يتعذب فيه

وكان منزل أمال يقع أمام دكان لم يمر على وجوده الا بعض الاسابيع وكان يباع فيه الحرير على اختلاف أنواعه وكان يشتغل فيه أحد الشبان واسمه محسن والفتى كان من تلك الطبقة التى يسمونها الطبقة الاورستقراطية وقد أبعدت أبناءها عن معاهد العلم والعرفان حتى يشتغلوا بجلب الاموال واذخارها وكان محسن من هؤلاء لم ير العلم الا ألعوبة وطلابه الا مضيعين أوقاتهم ورأى أن كل شيء في هذه الحياة هو المال والنعيم

وحرص على أبيه أن يفتح له دكانا يقوم به وحده ولم يكن من الاب الا أن امتثل لرغبة ابنه وسيدر عليه الدكان الجديد أموالا طائلة

ووقعت عين أمال في الصباح على الفتى محسن كما وقت عين محسن على أمال في المساء وفي الغد التقت العين بالعين وكان كما قال أمير الشعراء

نظرة فابتسامة فسلام
فكلام فموعد فلقاء

نعم ! لقد مرت على أمال كل هذه الاطوار الستة ولم تبلغ الطور السادس حتى كان حب ابراهيم قد نزع من قلبها ولم يعد له أى أثر لقد نزعت حب ابراهيم من قلبها وارمته كما تنتزع الزهرة اليانعة من محيطها وترتمى عند أقدام المارة يحطمون جمالها ويقضون على حياتها كأنها ما كانت ولم تجد من قبل وقد كانت زينة الحدائق وريحانة العشاق

وكان يوما من أيام يناير تهاطلت فيه الامطار الغزيرة فكان السماء كانت تبكى على الحب الضائع والزهرة المهشمة .. نعم انها ثورة الطبيعة على الرذيلة .. ثورة الطبيعة على الضمائر المنعدمة والا لما كانت آمال تضحى بل تكفر بحبها لابراهيم وهو الذى فضلها لتكون شعاعه الوحيد الذى ينير طريق مستقبله لتذهب لترتمى بين أحضان شاب عديم الضمير خالي من كل رحمة انسانية الا أنه يلبس لباسا أنيقا ويمشى بحذاء جديد أما أخلاقه وآدابه فلم تعرهما أى اهتمام

يالك يا ابراهيم من شاب أخلاقي كريم ويالها من جملة خالدة تلك التى قلتها لامال يوم أن عزمت على الرحيل ... «أخاف عليك من الوحدة .. من الوحوش الضارية المختبئة وراء الجلدة البشرية» لم تكن تنظر الى حاضرك بقدر ما كنت تنظر الى البعيد وانظر اليوم الى قولتك كيف حققتها الايام وجعلت منها الليالي شيئا محسوسا

أنظر .. أنظر الى الوحوش الضاربة المختبئة وراء الجلدة البشرية كيف اندفعت تحطم في الكرامة كل معنى من معانيها وفي الشرف كل بذرة من بذوره

ومرت الايام لبست فيها المدينة ثوبا أبيض ناصعا جلل السهول والجبال والطرق والساحات انها الثلوج ... لقد ظهرت المدينة بيضاء وكأنها ميت لف في أكفانه لقد كانت كمأتم صامت أقامته الطبيعة تبكى فيه على الشرف الضائع وتندب اضمحلال الاخلاق وذهاب الكرامة الانسانية وجفاف الدنيا من الاخلاص والوفاء

وما أن تعرفت أمال بمحسن وضمهما اللقاء حتى انقطعت رسائلها عن ابراهيم مع أنه كان يراسلها كل اسبوع . وكان محسن في كل لقاء يتصنع الكلام المعسول والالفاظ الرخوة التى لها مفعولها القوى في نفوس الفتيات الضعيفات الارادة المغترات بسراب الالفاظ وكان دائما يردد على مسمعها مقدار ثروته وجاهه فانخدعت له وسارت وراء السراب الخادع . . وكان أهلها ممن علموا باتصال محسن التاجر بابنتهم فنبهوها من هذا المأزق الذى تجرى فيه وحذروها من العواقب الوخيمة وذكروها بشرف العائلة قد أصبحت منذ الان مضغة في أفواه الناس وسألوها ما هو موقفها من ابراهيم حين رجوعه فكانت لاتجيب واذا أجابت قالت : لقد طال غياب ابراهيم يا أبي ومحسن يريد الزواج بي وهو صاحب الثروة الطائلة كما لايخفى عليك ! فكان أبوها يجيبها وقد رأى من جوابها أنها تلعب بالنار لم أكلفك يا ابنتي بجمع المال والثروة ولم تكن غايتي المتاجرة بك فلا أريد لك الا الهناء والسعادة وهي كل ثروتي في هذه الدنيا . انني أعرف الناس أكثر منك يا أمال وأعرف هؤلاء الشبان مثل محسن .... وأعرف ما هي غايتهم فلا يغرنك اللباس البراق والكلام المعسول .. ثم ماذا أقول لابراهيم وقد يجابهني غدا أو بعد غد يطلب مني الوفاء بما عاهدته عليه . ألا رحمة بأبيك يا أمال ودعيه يقضى ما تبقى له من أيام مرتاح الضمير طاهر الذيل وارحمى شبابك ومستقبلك الزاهر

وهكذا قضت السنة كلها من المدرسة الى الدار ومن الدار الى أحضان التاجر ولما شعرت بقرب رجوع ابراهيم صممت على أن لا تظهر أمامه حتى لاتهيج فيها الذكريات فتعود اليه

وفي يوم من الايام توصل والد ابراهيم ببرقية تنبىء بمجيئه فطغت عليه موجة الفرح لرؤية ابنه وهرع في الوقت المعين الى المحطة ينتظر فلذة كبده ومعه بعض أصدقاء ابنه

أما ابراهيم فقد ودعه زملاؤه في محطة العاصمة وتمنوا له سفرا مباركا وكانت الانسة جميلة من المودعين لابراهيم ... نعم لقد جاءت تودع الفتى الذى أشع طريقها بشعاع اخلاصه ووفائه ومدت يدها نحوه تودعه فخانتها دمعة حارة

(البقية ص 3)

20.000 فرسخ في عمق البحار (128)

ـ « هل تعلم يانيدانه توجد حيات ذات احجام ضخمة ؟ »
ـ « لا ارى شيئا من ذلك »

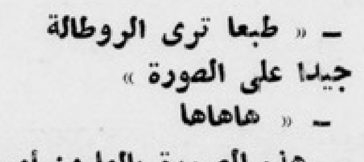
① ظن نيد لاند انه رأى شيئا في ظلمة مغارات تحت البحر بجزر لوكايس . وحملق اروناكس وكونساى باعينهما فلم يتبينا شيئا سوى تلك النباتات الطويلة المتمايلة ولكن الاستاذ أبدى رأيه في كون بعض حيات البحر الكبيرة «الروطالة» لابد من أن تكون موجودة في هذه الاصقاع .

ـ « ان هذه خرافات »
ـ « ليست بخرافات فان فصيلة هذه الحيوانات كثيرة العدد بالاصناف الضخمة الهائلة »



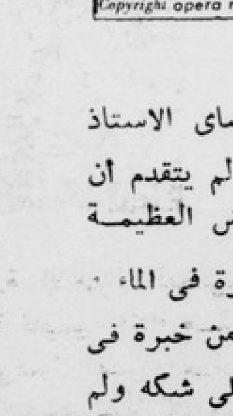


② وقد شاطر كونساى الاستاذ هذا الرأى رغم كونه لم يتقدم أن رأى مثل هذه الوحوش العظيمة التى تقوى على جر باخرة في الماء . غير أن نيد نظرا لما له من خبرة في الشؤون البحرية بقى على شكه ولم يعمل شيئا لقبول وجود حيات بحرية ذات أحجام فوق المعدل .



ـ « طبعا ترى الروطالة جيدا على الصورة »
ـ « هاهاها هذه الصورة يالها من أمر مضحك »
ـ « لم يصب كونساى ولا انت يانيد بدورك »

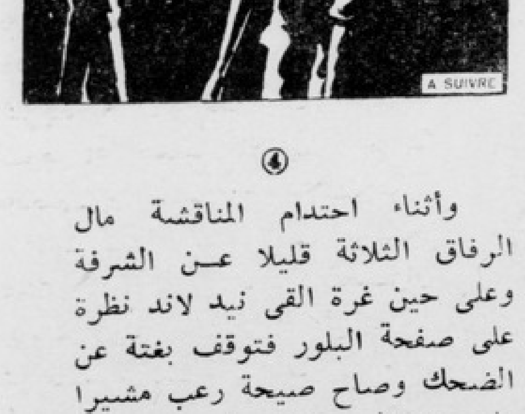




③ ودارت مناقشة حادة بين الرجلين وأكد كونساى انه سبق له أن شاهد صورة تمثل قاربا بين أنياب حية بحرية عظيمة الحجم . فقهقه نيد ضاحكا واضطر الاستاذ للاعتراف بأن مخيلة رسام لايمكن أن تصور حقيقة علمية .

ـ « آه ... انظروا ! »
ـ « ماذا هناك ؟ »
ـ « ماذا اصابك يانيد ؟ »





④ وأثناء احتدام المناقشة مال الرفاق الثلاثة قليلا عن الشرفة وعلى حين غرة ألقى نيد لاند نظرة على صفحة البلور فتوقف بغتة عن الضحك وصاح صيحة رعب مشيرا باصبعه الى الفتحة . فتعجب الاستاذ وكونساى والتفتا قائلين : ماذا يحدث ؟

(يتبع)

أثر الفرق الاسلامية في التطور الفكري الاسلامي

اسباب تكون الفرق الاسلامية

ان الاسباب الاولية لتكون الفرق الاسلامية ترجع الى حقيقة الدين الاسلامى فالقرآن جاء يدعو الى النظر والتفكير ويرفع الانسان عن التقليد وكل الايات والاحاديث تشيد بالعقل وترفع من شأنه ثم جاءت مع تقدم الايام مشاكل لم تكن فى الحسبان كمسئلة الخلافة ومن هو أحق الناس بها من آل البيت وكمسئلة قتل الخليفة عثمان والمفاضلة بين الائمة ومسئلة التحكيم ثم جاءت الفكرة الاسلامية العظمى وهى مشكلة القضاء والقدر والاختيار والجبر ومسئلة الكبيرة ومسئلة التشبيه والتمثيل فى القرآن وخلق القرءان وقدمه وأضيف الى هذا ترجمة الكتب الفلسفية أيام الرشيد والمامون مما أعان الفرق الاسلامية على الاستدلال بالمنطق والمقارعة بالحجة وزاد ذلك انتشار نظريات الحلول والتناسخ على توسيع بحر الخلاف بين الفرق • على أن كل هذا كان يبعث الخوف فى قلوب المخلصين للدين خشية أن يمتد الخلاف الى مسائل أصول العقيدة واضطروا أن يصدروا حكما وفتوى فى المسئلة فقد قال ابن حزم الظاهري الاندلسى المتوفى سنة اربعمائة وستة وخمسين مانصه «فان الناس اختلفوا فى الحكم على تلك الفرق فذهبت طائفة الى تكفير كل من خالفهم فى شىء من مسائل الاعتقاد أو الفتيا وذهبت طائفة الى تكفير المخالف فى البعض وتفسيقه فى البعض الاخر وذهبت طائفة الى أن من خالفهم فى مسائل الاعتقاد كافر ومن خالفهم فى مسائل الاحكام والعبادات ليس بكافر ولا فاسق ولكنه مجتهد معذور ان أخطأ فله أجر وان أصاب فله أجران وقالت طائفة أخرى ان من خالفهم فى الاعتقاد كافر ان كان الخلاف فى صفات الله والا فهو فاسق وذهبت طائفة غير هؤلاء الى أن المسلم لايكفر ولا يفسق بقول قال فى اعتقاد أو فتيا وان من اجتهد فى شىء من ذلك فدان بما اعتقد انه الحق فهو ماجور على كل حال فأنت ترى من هذا أن الخلاف استفحل واشتد وأن كل طائفة أخذت تكفر الطائفة الاخرى وأن مسئلة التكفير والايمان هى التى حدت بالكل أن يجد فى البحث عن الحقيقة ذلك لان مسئلة الايمان أو الكفر أصبحت أخطر مسئلة يخاف منها الباحث عن الطمانينة الدينية لذلك شحذت الافكار فى البحث عن الحقائق الدينية والطمانينة اليها • ويرى ابن حزم أن ما ثبت له عقد الاسلام لايزول عنه الا بنص أو اجماع واما بالدعوى والافتراء فلا موجب لان يكفر أحد بقول قاله ما لم يخالف ما صح عنده أنه من كلام الله أو الرسول سواء أكان ذلك عى عقيدة أو نحلة أو فتيا وسواء أكان ذلك الذى خالفه من كلام الرسول الذى علم بصحته من المتواتر أو المجمع عليه أو من نقل الاحاد غير أن مخالف الحديث المجمع عليه يقينيا أدخل فى باب الكفر ولا حجة له ومجمع على تكفيره لمخالفته الاجماع الذى اتفق الناس على معرفته واما من قال بالتجسيم جاهلا أو متأولا فهو معذور ويجب تعليمه • فاذا قامت عليه الحجة من الكتاب والسنة فعاند فيهما فهو كافر • على أن ابن حزم يذكر الذين لاخلاف فى كفرهم مثل القائلين بالحلول فى جسم من الاجسام أو فى شخص معين أو برسالة أخرى بعد خاتم المرسلين وذلك لصحة قيام الحجة بكل هذا على كل واحد ولو أمكن أن يوجد أحد لم يعرف الحق فى هذا ولم يبلغه قط خلافه لايكفر حتى تقوم عليه الحجة ثم لايكفر أحد الا بنفس قوله ونص معتقده ولا يحكم عليه الا بمقتضى قوله فقط • ويزيد ابن حزم ذاكرا أيضا أن من جحد شيئا صح بالاجماع أن النبى أتى به فقد كفر كما أن من استهزأ بنبى أو ملك أو آية من القرءان أوفريضة من الفرائض فهو كافر على أن ابن حزم يلخص الرأى فيقول بأنه لايكفر أحد حتى تبلغه الدعوة فان بلغته ولم يومن بها فهو كافر فان امن بها ثم اعتقد ما شاء فى فتيا أو نحلة دون أن يبلغه حكم ذلك عن النبى عليه السلام فلا شىء عليه حتى يعلم الحقيقة فان علمها وصح عنده مجيئها عن النبى عليه السلام فخالفها مجتهدا فيما لم يعرف فيه وجه الحق فهو مخطىء معذور وان خالفه بالعمل معاندا للحق مع اعتقاده خلاف ما يعمل فهو مومن فاسق وان خالفه معاندا جاحدا بقوله وقلبه فهو كافر وهذا هو الحكم الدينى كما يرويه باختصار ابن حزم الاندلسى أما عن عدد الفرق فهى كثيرة نذكر منها الفرق الكبرى الخمس وهى المشهورة جدا فى التاريخ الاسلامى وهى أهل السنة والمعتزلة والمرجئة والشيعة والخوارج على أن هناك طوائف أخرى صغيرة لايمكن عدها كالجبرية والقدرية والمشبهة على أن هذه الفرق تشتق فى الفرق الخمسة الانفة الذكر وربما كانت خليطا من رجالها وكل فرقة تتقسم الى أقسام عدا أهل السنة فان لهم فرقة واحدة ولم يفترقوا الا يسيرا فى مسائل قليلة فى طرق الاستدلال مثلا أو التحليل والتحريم

تاريخ المذهب السنى

المذهب السنى هو أشرف المذاهب الاسلامية لتمسكه بالسنة والحديث بعد التمسك بالقرآن ويبتدىء ذكر اسم هذه الفرقة مقترنا باسم الامام أبى الحسن على بن اسماعيل الاشعرى الذى ولد سنة ستة وستين ومائتين والذى مات ببغداد سنة خمسة وثلاثين وثلاثمائة والذى كان أول أمره حنفي المذهب تلميذا للجبائى المعتزلى ثم خالفه فى مسئلة الصلاح والاصلح ولم يغادر الاشعرى المذهب المعتزلى الا على أثر الخلاف بينه وبين الجبائى حول مسئلة الصلاح والاصلح وقد كان من أنصار هذا المذهب البقلانى المكى وابن فورك وابو اسحاق الاسفراينى والشيرازى والغزالى والفخر الرازى والشهرستانى واصبح المذهب الاشعرى يحمل اسم أهل السنة والجماعة ويعتبر الاشعرى هو الزعيم الاول للعقيدة السنية حتى كان الناس يقولون انه حبس المعتزلة فى اقماع السماسم وتتلخص العقيدة السنية كما ذكر ابو منصور البغدادى فيما يأتى « الصحيح أن السنى الموحد هو الذى يعتقد حدوث العالم وتوحيد صانعه وقدمه وصفاته وعدله وحكمته ونفي الشبيه عنه ويعتقد بنبوة محمد عليه السلام وانه رسول الى الناس كافة وان كل ما جاء به حق وأن القرءان منبع أحكام الشريعة وان الكعبة هى القبلة فمن أقر بذلك لايشوبه ببدعة تؤدى الى الكفر فهو مسلم موحد وأنت تلاحظ بدون شك أن هذا هو الاسلام الصحيح السلفى وأن به ارتقى المسلمون وسادوا ففيه ماتتطلب الروح من طمانينة وفيه ما يطلب العقل من حجج وبراهين والفكر السليم مجمع على صدق هذا المذهب وعلم الكلام قواه الاشعرى وجعله مستندا على دعائم عقلية ونقلية حفظته الى يومنا هذا من محاولات المفسدين فى الارض على أن الاشاعرة أوجبوا معرفة الادلة التى تذرعوا بها لاثبات العقائد وقد بقى السنيون يوجبون معرفة الادلة حتى ظهر الغزالى والرازى فقالوا بأن طرق الاستدلال كثيرة ومن الحجز أن يوجب على الناس معرفة دليل خاص بل ليستدل الناس على العقائد بما هداهم الله اليه وما يعينهم به المنطق السليم ما دامت النتيجة المطلوبة هى رسوخ العقيدة وثبات اليقين وبهذا نكون القينا نظرة خاطفة على المذهب السنى على انه كما قلنا كانت مذاهب أخرى كالمذهب الاعتزالى الذى أسسه واصل بن عطاء الغزالى المتوفى فى بداية انشاء الدولة العباسية أعنى سنة مائة وواحد وثلاثين وقد كانوا فى أول الامر يسمون بالمعطلة واعظم المشاكل التى خاضها المعتزلة مسئلة خلق القرآن وقد عذب بها كثير من أئمة المسلمين وامتحنوا ولقوا أذى كثيرا وفضلوا رحمهم الله الاذى على أن يقولوا بخلق القرءان ورجال المعتزلة كثيرون منهم ابراهيم بن سيار النظام المتوفى سنة مائتين واحدى وعشرين وقد تصدى للرد عليه العلامة الاشعرى وكتب ثلاثة كتب فى الرد عليه كما رد عليه المعتزلي الغلاف أيضا والنظام بالغ فى تقدير العقل وعظمته ومنهم العلاف الفيلسوف المعروف وقد تصدى العلماء للرد عليه ومنهم (مزدار) وجعفر بن حرب الذى كتب كتابا سماه توبيخ ابى الهذيل ومن شيوخهم جعفر بن مبشر وعيسى بن صبيح الملقب براهب الاعتزال ومنهم أحمد ابن حائط الذى أسس فرقة سميت بالحائطية ومن كبار رجالاتهم الجاحظ الذى سميت طريقته بالجاحظية عدا طرق أخرى قليلة الشهرة كالبهشمية • ومن الطوائف الاسلامية المرجئة الذين يبالغون فى اثبات الوعد ومنهم الثوبانية وأخيرا نذكر الفرقة المشهورة فى التاريخ باسم الشيعة وقد جاء هذا الاسم من شايع ويبدأ تاريخهم بعبد الله بن سبأ الذى ظهر أيام الخليفة عثمان رضى الله عنه وجاهر بأفكاره فنفاه الخليفة وقد سموا أيام هشام بن عبد الملك الخليفة الاموى (بالروافض) مما رفضوا رأى زيد بن على بن الحسين على أن هناك فرقا كثيرة للشيعة فمنهم الزيدية الذين بقوا مع زيد ابن على بعد أن خرج عنه الروافض ومنهم الجارودية ومنهم الامامية ومنهم الكيسانية اتباع كيسان ومنهم الجناحية والمفوضة ودولهم هى دولة الفاطميين التى حكمت بلاد مصر فى أواسط القرن الرابع ودولة آل بوية التى حكمت ببغداد سنة ثلاثمائة واربعة وثلاثين •

احمد عيسى

عدالة السماء

(تابع ص 2)

سقطت على خدها الاملس فلم تخف تلك الدمعة على ابراهيم فضمها اليه وهو يقول :

لماذا البكاء يا جميلة …

أجئت تودعينني بالدموع • • الا امسحيها واغفرى لى اذا كنت قاسيا على فؤادك فالحقيقة مرة ولكن الصراحة حلوة وسأحتفظ بذكراك الى الابد • •

وتعالى صفير القاطرة ينبىء بالرحيل فركب ابراهيم القطار وسار به الى حيث بلدته وأهله • جلس ابراهيم فوق المقعد الوثير ولم يكن خاطره الا فى بلدته وآمال ••

ستكون آمال فى انتظاره وسيسرع اليها يقبلها فى جبينها … فى عينيها •• وفى وجنتيها وسوف لايمكث الا أياما قليلة ريثما يستريح ويقيم حفلة الزفاف وبذلك يبنى عشه الذى طالما تحدث عنه مع أمال وسيرزق طفلا يزيد فى تمتين أواصر الزوجين كما سيزيد المنزل بهجة ونضارة

ونظر الى ساعته … فلم يبق للوصول سوى بضعة دقائق فابتسم ابراهيم وهو ينظر الى الحدائق الغناء المكسوة بالفواكه المتعددة حتى وقف القطار فى المحطة فنزل ابراهيم وارتمى بين أحضان أصدقائه يقبل هذا وذاك كما قبل والده قبلة كلها شوق واحترام ولكنه أحس فى أعماق نفسه بان شيئا ينقصه •• أين آمال ولماذا لم تقبل لاستقبالى وقد وجهت اليها برقية هل هى مريضة عجزت عن المجىء أم … وخاف أن يخطر له فى باله هذه الفكرة بكل ما فيها من بشاعة واحتقار •

ومر أسبوع كامل على مجىء ابراهيم وآمال لم تظهر له ولم تقدم لزيارته وفاتحه أحد أصدقائه بما حدث لامال وعلاقتها مع الشاب محسن التاجر فلم يصدق أول الامر وعده محالا بل لقد صاح فى وجه صديقه يقول أمال تفعل كل هذا ؟ هذا محال محال ! انني أكاد أجن مما أسمع

فكان صديقه يجيبه بهدوء وكان يعرف أن ابراهيم سيجابهه بالقول الخشن وكيف لا وقد كانت كلماته كضربات شفرة فى فؤاد صديقه ابراهيم فقال لقد خفت عليك يا ابراهيم من الانتظار طويلا وما كانت غايتى من ذلك الا اعلامك بالحقيقة وان كان التصريح بها صعبا ولقد اندهشنا لتصرفات امال أول الامر ولكن دهشتنا زالت بتكرر التصرفات والمناظر نفسها واذا لم تصدقنى فما عليك الا أن تقوم أنت بنفسك باستطلاع الحقيقة

يتبع

نظرات في تاريخ الماضي البعيد

(تابع ص 2)

القرآن » فلما نزل كانت ءاياته البينات كمفاتيح للاذهان المغلقة ، واكسير للافكار الصلبة الجامدة وانتعاش للهمم الخامدة الفاترة ومناظير للابصار الضعيفة القصيرة وانطلاق للتصوير الساذج المحدود وجمال وروعة للخيال البليد العقيم ، فاذا الذين يقرأونه ويتدبرونه يستيقظون من نوم ، ويستفيقون من غفلة ، وينتبهون من سكرة ، واذا الكل يتحفز للعمل المثمر ! واذا الكل كأنما نشط من عقال ، وبسبب هذه اليقظة الفريدة فى نوعها نرى دعاة الدين الجديد يتحفزون الى التجديد فى كل شىء ، ووجدوا فى نظام التشريع الاسلامى تغذية لكل الهام وابتكار ، فاذا هم ينبشون عن مدافن العلم ، واذا حاجياتهم تتعدى ما كان مالوفا فى جزيرتهم القاحلة ، واذا قول الرسول عليه السلام: «اطلبوا العلم ولو بالصين» يدفعهم لطلب العلم دفعا ، واذا ءايات القرءان وأحاديث الرسول الحاثة على التعلم والبحث تصبح لعقول المسلمين كالمنار تهدى وترشد فظهرت علوم التشريع تستمد من القرآن والحديث وتدرسهما من كل وجه وناحية ، واذا لغة هذا التشريع تصبح ذات اصول وقواعد ، فاذا للعرب والاسلام علوم عقلية ولسانية تحير الالباب ويقف دون تحقيقاتها جهابذة العصر الحاضر ؛ ولم يقف رجال لهذا الدين الجديد عند هذا الحد من العرفان ، بل أخذوا يبحثون فى «العلم الالى» من مخلفات الامم ، فقام فى اوائل الدولة الاموية افراد يتطلعون الى العلوم الصناعية من كيمية وتعدين ، وفى مقدمة هؤلاء يزيد ابن معاوية ، الا ان هذا التطلع لو يواصل بسبب ما أصاب الاسلام من جراحات ، كان النزاع على الخلافة سببها ، وكان ظهور احزاب نشأت بسبب هذا النزاع مزيدا فى الطين بلة • غير ان الفتور فى البحث عن مخلفات الامم اقبر باقبار الدولة الاموية ، فما كاد يظهر شبح الدولة العباسية حتى بدأ نجم البحث العلمى يتالق فى سماء الحياة العباسية ، وكان اول بذرة فى هذا الحقل هو التدوين العلمى ، على يد الخليفة الحازم أبى جعفر المنصور فقد حج سنة 143 هـ وامر الامام مالك بن أنس فى المدينة ان يدون احاديث الرسول فى كتاب يوطئه للناس، فالف كتابه «الموطأ» فكان هذا التأليف باكورة عهد جديد للمؤلفين من بعده ، وانشأ هذا الخليفة الشغوف بالعلم مدارس للطب استقدم لها ابناء «بختيشوع» رؤساء الاطباء فى مدينة «جنديسابور» وتوارد علماء الطب والحكمة على هذا الخليفة من فرس وسريان وهند ، فوجدت بهذا السبب مصلحة طبية عظيمة اخذت تنشر علمها بين الناس ، وتعالج الامراض بحذق ولباقة ، فاقبل المسلمون على التطبب ، ووجدوا من الدوافع لذلك ما هم فى اشد الحاجة اليه من صحة تامة وقيام بأعباء الملك والدين ، ووجدوا فى اقوال الرسول مشجعا وحافزا ، كقوله عليه السلام : «لكل داء دواء » وقوله : « من قدر منكم ان ينفع اخاه فلينفعه» وفى عصر هذا الخليفة زيادة على ما تقدم ترجم له كتاب «اوقليدس» فى الهيئة والحساب والهندسة» وترجم من اليونانية فى عهد حفيده الرشيد كتاب «المجسطى» الذى الفه «بطليموس» فى الرياضة السماوية كما صنعت فى هذا العهد الساعة المائية الدقاقة التى اهديت لملك اوربا العظيم «شارلمان»

وبالنظر الى اتساع الرقعة الاسلامية اتساعا عظيما » اقتضى نظر الملوك العباسيين ان لا يكونوا عالة على غيرهم فى جميع الحاجيات الزمنية ، فترجمت الكتب التى تعد مفتاحا لعقل الفلسفة والاختراع ، فترجم ابن المقفع المنطق عن «ارسطو» اليونانى ، وبلغت فى عهد الرشيد وابنه الامين حركة التدوين والبحث والتنقيب والتجارب والاختبارات طورا لا يقاس الا بما يرى عند الامم الصناعية فى العصر الحاضر فأدى ذلك النشاط العلمى والبحث الجدلى المبنى على التجربة والاستنباط الى اكتشافات عربية لا يزال برهانها ساطعا خالدا خلود الماء والهواء • ومن تلك الاكتشافات الدائمة المراصد العظيمة التى كان بعضها فى «سمرقند» من آسيا ، والبعض فى « بغداد » عاصمة الشرق اذ ذاك ، والبعض فى «قرطبة» من الاندلس ، واتقن الاختبار العلمى العباسى حساب الخسوف والكسوف ونشر الارقام الهنديه ، وصناعة الورق ، وعلم الجبر ، وانواع الزيجات البديعة ، وغير ذلك مما يطول تعداده ، وكان من اعتناء المامون بكتب العلم والحكمة ان استقدمها من الاصقاع البعيدة كالكتب الهندية والفارسية واليونانية وشرط فى صلحه مع امبراطور الرومان «ميشيل» الثالث ان يبعث اليه بمكتبة من مكاتب «الاستانة» وقد فعل •

وبالنظر الى ما تقدم نرى ان العالم الاسلامى فى بدء نهضته ووجوده قد استفاد ايمانه واخلاقه وتهذيبه وتشريعه الفردى والاجتماعى من وحى الرسالة «القرآن» واستفاد صناعته واختراعه من مبادىء ابحاث غيره من الامم ، فجرب بدوره واخترع واصلح الخاطىء من تجارب غيره ولم يقتصر العرب والمسلمون فى صناعتهم وتجاربهم على العمل فقط بل الفوا فى كل فن عرفوه وهذبوا كل ما وصلته ايديهم ، وشذبوا شجرة العلم والفن ، ووضعوا الموازين والمقاييس للكلمة والشعر كما وضعوها للمختبرات الفنية • ولو لم تفن جنود التتر المتوحشة مكاتب بغداد فى «الدجلة» حتى كونت كومها قنطرة مرت عليه الجنود لكانت علوم العرب اليوم فى مقدمة علوم الامم الالية «ولله الامر من قبل ومن بعد»

الدار البيضاء — التباع

فلاش

اصلاح الطرق بالمدينة

كثيرا ماتحدثنا عن الاصلاحات التى تقوم بها ادارة الاشغال البلدية بشوارع مدينتنا الاهلية وفى الغالب كانت تلك الاصلاحات قاصرة على تجديد الطرق بتزويدها بالاحجار والتراب واذا جاءت الامطار تعود الطرق الى سالف عهدها وهكذا كان يتحتم على مصلحة الاشغال ان تقوم تقريبا مرة فى الشهر بتجديد الاصلاحات وفى ذلك من الضياع ما لايخفى على أحد الا أن مصلحة الاشغال البلدية بدأت تسير على أسلوب آخر هو أصلح من الاول بكثير وتستحق عليه كامل تشكراتنا وهذا الاسلوب الجديد هو ترصيف الطرق بالاحجار المربعة الكبيرة كشأن الشوارع الكبيرة

وقد ابتدأت هذه الاعمال منذ مايزيد عن السنة بحى النواعريين وقرب المركز البريدى • وأما نهج الرصيف فقد ابتدىء فيه منذ ما يقرب من الاسبوع وهذه الحركة ناشطة واليد العاملة تبذل جهدا عظيما لاتمامه فى أقرب الاوقات •• وكم كان هذا الرصيف فى حاجة الى هذه الاصلاحات اذ أنه ممر الخيول والدواب بكثرة وأما عند نزول الامطار فحدث عن الاوحال ولاحرج لهذا نشكر مصلحة الاشغال العمومية على هذا الاعتناء بطرق مدينتنا ونتمنى أن تنتشر هذه الاعمال الى أغلبية الانهج وبالاخص الاهم منها •

محمد الغواص

زاوية السينما

ليلة الحنة

تاليف واخراج : انور وجدى بطولة شادية ، كمال الشناوى سراجمنير

اعتاد الفنان «أنور وجدى» ان يفاجىء جمهوره من آن لان بالموضوعات الطريفة التى تتفق مع اهوائه وميوله ، وتجرى فى خاطره المجرى الطبيعى الذى تجربه الحياة •

نعم ، لقد عرفناه بادىء بدء نجما لامعا ومخرجا مبدعا ومؤلفا يشهد له انتاجه بالاولية وحسن التوفيق ، وعلى ضوء هذا ذهبنا لمشاهدة هذا الشريط فاذا بنا نفاجأ بصوت الاستاذ انور وجدى يقول : «سيداتى سادتى ، ان قصة هذا الفيلم لم يروها لى احد • ولم يقصها على شاهد عيان ، وانما استقيتها بنفسى من أفواه ابطالها … فأبطالها ما زالوا على قيد الحياة ، جماعة من الطبقة الفقيرة تحيا فى حى شعبى معروف ، فيهم الضاحك وفيهم الباكى ، وفيهم الساذج ، وفيهم الماكر ، وفيهم الخبيث ، وفيهم الطيب ، •• وهم جميعا يروحون ويجيئون الى غاياتهم غير عالمين انهم أبطال قصة سينمائية الى مؤلف يجمع خيوطها وينسجها بوقائعها بما فيها من فرح ، وترح ، فتخرج كاملة تستلهب أكف الاعجاب من المتفرجين فلم أكد أعثر على هذه الرواية التى الفها القدر ، واخرجتها الظروف للايام لتمثلها على مسرح الحياة ، حتى حصلت على موافقة اهلها على تقديم قصة حياتهم الممتعة على الشاشة الفضية فاليكموها»

القصة

اصطدمت سيارة الشاب حسن «كمال الشناوى» بدكان احد بائعى الحلويات ، فأصيب باغماء افقده وعيه فحمل الى اقرب منزل تقطن به عائلة «حورية» — شادية» التى قامت نحوه بما يحتمه عليها واجب المروءة ، فأخذت تواسيه وتخفف عنه وطأة ما أصابه ، فهم بها وهمت به واخلصت له الاخلاص كله ،حتى ظنته فتى احلامها ، فصارت تخضع لكل ما يأمرها به ظانة ان كلماته المعسولة التى يفوه لها بها فى كل وقت صادرة من قلب يحبها كما تحبه وتهواه ، فلم تزل مائلة لاوامره الى ان اخذها معه الى مكان خال عن الاعين — وكان الوقت بعد منتصف الليل — فأخذ يحتوى على تلك الفتاة البريئة بأسلوب جذاب وكلمات رقيقة تثير المشاعر وتاخذ بالقلوب كل هذا ويده لا تفتأ تسقيها المدام الكوب تلو الكوب لحد ان غابت عن رشدها فلم تفق من سباتها الا بعد ان قضى مأربه منها وفر الاثيم تاركا وراءه جبين تلك الفتاة البريئة والقدر كاتب عليه : « الضجة البريئة» كما رسمت افعاله الذميمة على سمعته التلطيخ ووصمة العار •

وفى منظر آخر نرى الضحية منحنية على قدم المجرم وهى الورطة التى اوقعها فيها ، غير انه أبى واستكبر وصار يكيل لها الشتم والسب الفادح زاعما انها نصبت له هذه المصيدة لتستولى على امواله ، ثم القى بها ببعض المال فوق الارض وهم بالخروج

غير ان امها اعترضته فى موقف مؤثر قائلة : « لا ياسعادة البيه ، الفضيلة والشرف اللى ضاعوا لا يمكن ردهما بذهب الدنيا كلها» فلم يعبأ بقولها وخرج واثر خروجه ماتت الام بسبب سكتة قلبية وهى تقول : «اتق شر من احسنت اليه» اما مصير تلك الفتاة فقد كان مؤلما حقا •

فقد صيرتها الظروف الى السجن ظلما ، ومن السجن الى أحد «الكباريهات» حيث صارت تغنى وترقص وتربى ابنها فى وقت واحد ، ويابى ربك الا ان يلتقى هناك الشاب حسن بضحيته فيثوب الى رشده ويكفر عن غلطته فيتزوجها اخيرا بعد ان عانى من والده «الارستقراطى» الشدائد المرة ، واخيرا رضخ الاب العصبى «سراج منير» الى الامر الواقع وتاب الابن الى ربه عما جناه وتلك افعال الذين يخشون عقاب الله ! »

التاليف

ولقد عرف انور وجدى كيف ينسج هذه القصة ويصوغها فكتب له التوفيق فى تقديمها بخبرته الفنية كمؤلف سينمائى الى جمهوره باسم : «ليلة الحنة»

الاخراج

اما عن الاخراج ، فقد كان بودنا ان نسجل له تفوقا كبيرا وابداعا عظيما لولا بعض الهفوات التى لا نغفرها له ، لانها تظهر لكل متفرج له المام بهذا الفن عن كثب فى الاخراج • وجديرة بالتنبيه ، كحل الرواية الذى كان باردا بعد ان بلغ الحرارة التى كنا نتمنى ان ينتهى الفيلم فى درجتها وبعض الاغلاط التى نجد انفسنا مرغمين عن ابدائها لضيق المجال ، وعلى العموم فان الفيلم يكتسى بصبغة ايطالية محضة •

التمثيل

وقد مثلت بحق شادية فتفوقت وتوفقت الى درجة الاعجاب والتقدير ، وغنت فاطربت خصوصا فى أغنية «واحد اثنين» وكذلك كمال الشناوى وسراج منير ، وفردوس محمد والفيلم من افلام الدرجة الاولى

البيضاء • «الصائغ»

أخبار المغرب

بوذنيب

انتشار التعليم ببوذنيب وارياضه

بوذنيب (6 يناير – لمراسلنا) غير خاف ما تبذله ادارة التعليم العمومى من مجهودات كبرى لنشر الثقافة والتعليم قصد تحقيق ما تصبو اليه مطامح صاحب المهابة والجلالة مولانا السلطان المعظم سيدى محمد الخامس ايده الله حيث نادى بوجوب نشر التعليم النافع وتعميمه بين سائر الطبقات بنين وبنات بكل وسيلة ممكنة ٠

وممن شملتهم تلك العناية ولبوا نداء مولانا الامام مدينة بوذنيب التى كانت الى عهد قريب لم تعرف للتعليم معنى ولم تعره اهتماما ولذلك لم تؤسس فيها سوى مدرسة واحدة مشتملة على قسم واحد ٠ والان هاهى فى فترة وجيزة تضاعفت مجهودات التعليم فيها فوصلت اقسامها المشمولة بنفوذ مديريتها لحد الان واحدا وعشرين قسما وبلغت من الرقى والحضارة بفضل سعادة مديرها الحازم ومجهود اساتذتها المخلصين ما جعلها فى صف اخواتها من المدارس الكبرى ٠

ومما هو جدير بالذكر ان مدرستنا الكبرى تشغل الرقم السادس من بين مدارس الناحية المكناسية ٠ ولقد قدمت فى السنة الفارطة وهى كما قلنا لم تزل فى فتوتها ثلاثة تلاميذ لامتحان نيل الشهادة الابتدائية كان النجاح حليفهم كلهم وهاهى تجتهد الان لتقديم ستة فى السنة الحالية ، كما ان المدير يعمل كل ما فى وسعه ومجهوداته لتقديم ثلاثين فى سنة 1953 ٠

ولقد رأينا من المفيد ان ناتى هنا بتعداد مدارس التعليم ببوذنيب وبوعنان وتوجد بداخل مركز بوذنيب مدرسة كبرى تشتمل على تسعة اقسام للتعليم الابتدائى باقسامه منها ثلاثة للفتيات وبها مكتب فسيح شيد اخيرا للمدير ومحل واسع لسكناه وقسم داخلى احدث اخيرا لايواء التلاميذ الافاقيين ٠

ومدرسة قصر تزوكارت مشيخة السيد محمد بن التهامى ٠

ومدرسة بين قصرى قدوسة والجرعان على بعد نحو الخمسة والاربعين كيلومترا من غرب بوذنيب ٠

وفى قصر اولاد على مشيخة السيد على وكنسى توجد مدرسة كبيرة بنيت الى جانب دار استاذها فى بستان طرق القصر فى ملكية ادارة التعليم ٠

وفى قصور بنى وزيم القديمة والجديدة وايت عشة شيدت مدرسة بها قسمان ضخمان ولا تقل روعة وجمالا عن اخواتها ٠

اما فى وادى بوعنان فتوجد بنفس مركزه مدرسة كبيرة مشتملة على ثلاثة اقسام ومدرسة اخرى فى قصر الحيرش واخرى فى بنى يطى اما مدرسة عين الشعير فتشتمل على قسمين اثنين وفى جلها يوجد الى جانب معلم اللغة الفرنسية استاذ عربى يلقن التلاميذ المبادىء العربية والقرآن الكريم وتشتمل جميع هذه الاقسام على ثمانمائة وسبعين تلميذ وتلميذة يتناول منهم سبعمائة تلميذ غداءه اليومى على نفقات ادارة التعليم ٠

وقد عمل مدير المدرسة جهده على ان لا يبقى اى تلميذ عريانا فيحصل من الادارة على ثقة كاملة تخوله كل ما تستحقه هذه المدارس من الاثواب لابنائها فى هذا الفصل القارس ٠

الى دار الخلد والنعيم

لبى نداء خالقه المفضال السيد محمد وبرعيش البوذنيبى الذى وافاه اجله المحتوم بعد مرض اعيى الاطباء علاجه عن عمر يبلغ الخمسة والسبعين خريفا خدم رحمه الله الطريقة الدرقاوية الشاذلية مدة ليست باليسيرة وكان مستمسكا بدينه كثير الصيام والقيام لا يفتر لسانه عن ذكر ربه ٠ هذا وقد اجريت على جثمانه الشعائر الاسلامية وشيع نعشه وسط خضم من السكان وكان المشيعون يزدحمون على حمل نعشه للتبرك به الى ان وورى التراب فى رمسه ٠ فالى كافة افراد عائلته وبالاخص انجاله الابرار السيد الحاج احمد والسيد الطاهر والسيد عبد الرحمن نقدم تعازينا الحارة فى مصابهم هذا متمنين لجميعهم صبرا جميلا وللراحل مقعد صدق فى جنة عرضها السماوات والارض٠

فى سلك المدرسين

حل بهذه المدرسة الاستاذ السيد الشراك مصطفى القسنطينى منتقلا من مدرسة سيدى على ناحية مولاى ادريس للقسم الابتدائى الثانى بمدرستنا وقد شرع فى مباشرة اشغاله فنرحب به ٠

الصادق

ازرو

فى ذمة الله

ازرو (6 يناير – لمراسلنا) صباح يوم الخميس 3 يناير على الساعة السابعة صباحا اجاب داعى مولاه سبحانه المحترم القائد السيد ميمون بن رقية عامل قبيلة ايت مروول بعد مرض الزمه الفراش احد عشر يوما وقد وافاه الاجل المحتوم عن سن يناهز 72 سنة قضاها رحمه الله فى خدمة المخزن السعيد منذ استتب الامن بهذه الناحية الى الان وقد نال جنابه عدة اوسمة فى مقابل خدماته الجليلة التى قدمها فى شتى الميادين وما طرق الاسماع خبر وفاته حتى هرعت الجماهير الغفيرة من كل حدب وصوب الى منزله بقصد تعزية انجاله الكرام الخليفة السيد ابراهيم والسيد علا والسيد بعزى والسيد ميمون والسيد ادريس وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان الفقيد حمل نعشه وسط محفل مهيب مشى فيه الولاة والعمال والشرفاء والفقهاء والاعيان والكتاب والموظفون يتقدمهم الم جلبان بالنيابة عن الجنرال ميكل رئيس الناحية والمراقب المدنى الم دولوم بالناحية والكولونيل الم اكلاسك رئيس دائرة ازرو وخليفته القبطان كيرا رئيس مكتب الامور بازرو والقبطان مولينارى والقبطان الم مور رئيس مكتب عين اللوح وخليفته والقبطان دولماج رئيس مكتب الحمام ورجال السلطة المحلية بازرو وجناب الخليفة السيد حد وعتا والسيد الحسين بن القائد اسعيد من ازرو والقائد السيد احماد بن الصديق عامل آيت واحي والقبطان السيد بعقا خليفة مدينة ازرو والقائد السيد بن يوسف اغرابى والسيد الحاج موح ويوسف ابجة والقائد السيد احدان بن مقور وخليفته السيد محمد والخليفة بلعيد بن موح والخليفة السيد موح واسعيد والخليفة السيد موح واعلى والخليفة السيد عمار واحماد والخليفة السيد الحسن والخليفة السيد موح بن يوسف بالنيابة عن ابيه القائد السيد الحاج بن يوسف وحفصة والسيد علا من جماعة الاستيناف العرفى والقائد السيد ابن سعيد عامل ايت الياس والخليفة اليوتنان السيد محتان واليوتنان السيد باقائد والقائد السيد الحاج بنعيسى وميمون عامل جروان وغيرهم من الخلفاء والاشياخ ممن نعتذر عن عدم ذكر اسمائهم وقد ابى المراقب الم دولوم الا ان ينوه باعمال الفقيد وخدماته ثم تقدم ايضا مدير المدرسة الثانوية الم صير والقى خطابا آخر باللهجة البربرية نوه فيه بالخدمة التى اداها الفقيد مع المخزن السعيد وكانت الجماهير الغفيرة تصغى الى الخطابين واعينهم تسكب العبرات وبعد تمام الخطابين حمل نعش الراحل الى مرقده الاخير فنكرر تعازينا الحارة لانجاله الكرام وعلى مصابهم نرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان ٠

البوكيلى

أكادير

رئيس الناحية يزور المستشفيين المدنى والعسكرى

قام سعادة الجنرال ماسيى دوبيتست حاكم الناحية يوم ثانى يناير بزيارة المرضى فى المستشفيين المدنى والعسكرى بمدينة اكادير ٠ وقد رافقه فى هذه الزيارة الكاتب العام بالناحية وبعض رجال حاشيته ٠

ففى الساعة 10 والنصف صباحا وصل سعادة حاكم الناحية الى المستشفى العسكرى حيث استقبله الكومندان الطبيب مارتان بارباز رئيس مصلحة الصحة والانسة كوبى المسعفة الاجتماعية وسائر موظفى المستشفى فطاف سعادته على جميع المرضى سائلا عن احوالهم ومتمنيا لهم عاجل الابلال ٠

وفى الساعة 11 والدقيقة 20 وصل الزائر الى المستشفى المدنى فوجد باستقباله رئيسته الطبيبة الانسة لانجلى ومن حولها بقية الاطباء والممرضات ٠ وقد طاف الجنرال على جميع المرضى متفقدا احوالهم ومؤملا لهم شفاء عاجلا ٠ وفى الساعة 12 بالضبط وصل الى مصحة الحامية حيث استقبله الطبيب القبطان بييرسون وبعد زيارتها بالتفصيل عاد الى حال سبيله مرتاحا لما قام به من مواساة المرضى ومشيعا بالثناء من جميعهم٠

م٠ب٠

سلا

عقيقة

سلا (7 يناير – لمراسلنا) أقام جناب المقاول المحترم السيد محمد بوشعراء صباح يوم الاحد أمس حفلة لطيفة بمناسبة عقيقة المولود الذى زيد عند نجله البار المعلم السيد عمر وقد حضر الاحتفال ثلة من الوجهاء والاشراف

فنعيد تهانينا الى السيد عمر بمولوده السعيد الذى نرجو من المولى أن ينبته نباتا حسنا ويقر به عين والديه الاكرمين ٠

مكناس

اجتماع الغرفة الفلاحية المقبل

ستعقد الغرفة الفلاحية المغربية الاستشارية اجتماعا عاما مساء يوم السبت 12 يناير الجارى على الساعة الثالثة وسيدرس الاعضاء عدة مسائل مختلفة تهم الفلاحة والفلاحين ٠

الحالة المدنية فى قسم المركز البلدى بابى عمائر

منذ سنتين ومكتب الحالة المدنية منهمك فى تسجيل العقود وتهييء الدفاتر فى هذه المدينة من تاريخ 4 يناير 1950 وبدأ المكتب أولا بالموظفين وعقبهم فتح الباب فى وجه العموم ووقع اقبال عظيم على مكتب تسجيل العقود واثبات الحالة المدنية من طرف السكان سواء بالمركز البلدى بقسم ابى عمائر او المركز البلدى بقسم ابن محمد وقد اضطرت الادارة فى السنة المنصرمة الى توظيف اربعة كتاب آخرين علاوة على الاولين وتاسست لجنة الاشراف والمراقبة وتسليم الالقاب والانساب تحت رياسة سعادة الخليفة الباشوى السيد الحاج محمد بن المدني بنانى وعقدت اللجنة فى بحر السنة المنصرمة عدة اجتماعات وابدت عدة ملاحظات

وقد زرنا مؤخرا قسم مكتب الحالة المدنية فأخبرونا بأن العقود بلغ عددها 7368 ٠ أما الدفاتر المنجزة فتبلغ لمتم سنة 1951 عددا مجموعه 1787 والاعمال متواصلة بنشاط ٠

الوزانى

الدار البيضاء

التحقيق فى مقتل الم بيليكرينو

البيضاء 7 يناير – لمراسلنا) لقد مضى أكثر من عشرة أيام على اكتشاف الجريمة الفظيعة التى صرع فيها الم بيليكرينو وصاحبه مولاى الحسن داخل منزله بزنقة الدكتور فاير ومن يوم اكتشاف الجريمة والبوليس الجنائى يقوم بابحاثه السرية وقد بدأ النور ينتشر على طريق الجريمة الغامضة ويستفاد من الاثر الضئيل الذى خلفه المجرم أن مرتكب الجريمة فى الرابعة والاربعين من عمره قد زار الضحية زيارة خاطفة وهذا المجرم معروف فى الاوساط البوليسية وله جرائم متعددة والبحث مستمر فى مطاردة المجرم فى جميع انحاء المغرب وبين البيضاء والجديدة بصفة خاصة فنرجو لرجال الشرطة كامل التوفيق فى مهمتهم الشاقة ٠

سرقة فى سيارة

صباح الاحد أبلغ الم كيزوا انطوان ادارة الامن العام بأن لصا مجهولا هاجم سيارته وقد كانت واقفة بزنقة تيكر فى مساء الليلة الاخيرة وسرق منها ثلاثة أطراف من الثوب الرفيع ومعطفا ذا قيمة غالية وقد ترك المهاجم السيارة مفتوحة الابواب بعد مغادرته لها والبحث جار عن اللص المختفى ٠

كلب كبير الجثة ينهش طفلا

فى عشية يوم الاحد نهش كلب مشكوك فى سلامته طفلا فى التاسعة من عمره وبمجرد ذلك حضر رجال الشرطة والاسعاف ونقل الطفل الى معهد باستور لعرضه على الاطباء المختصين ٠

من أخطار أعقاب السجائر

بعد زوال يوم السبت تناول الم مونتويا وجبة غدائه مع أفراد أسرته بمنزل بطريق اولاد زيان وبعد الفراغ من الاكل انتقل الى الحجرة المجاورة لقاعة الطعام حيث اعتاد الاستراحة بعد الاكل ثم تمدد فوق فراشه واشعل سجارته واطلق لفكره العنان ليسبح فى عالم الاحلام فغلب عليه النوم وفى فترة الاستسلام لنومه الهادىء سقطت السجارة من بين اصابعه فوق الغطاء التى استحالت بعد لحظة الى السن من النار تسربت الى ملابسه ومنها الى جسمه فشرع يستغيث وعلى صوت استغاثته أقبل أفراد الاسرة واقتحموا عليه الحجرة وانقذوه من حريق كاد يؤدى بحياته وبالرغم عن انقاذه السريع فقد أكلت النار نصف جسده الايسر وبعد التحقيق أسباب الفاجعة تم نقل المصاب بواسطة سيارة الاسعاف الى المستشفى ٠

يسرق خمسة وعشرين كيلو من الشاى من مخزن بالميناء

فى مساء يوم السبت اوقف رجال البوليس السرى بزنقة دى بليكس الطاهر بن رحال يحمل فوق كتفيه كيسا يحتوى على خمسة وعشرين كيلو من الشاى وبكل سهولة اعترف بانه سرق ذلك الشاى من مخزن بالميناء بمشاركة شخصين يدعى احدهما على بن الميلودى والاخر محمد بن الجيلالى وفى الحال القى القبض على الشريكين المذكورين وأحيلوا على مكتب التحقيق لاستجوابهم ٠

اصطدام عنيف بين كاميون النار تلتهم احدهما خسائر تقدر بمليون فرنك

فى الساعة الحادية عشرة من ضحى يوم السبت شاهد ملتقى زنقتى الكبتان تيريا ودورو اصطداما فى اشد العنف والخطورة بين الكاميون الحامل لرقم 18 – 9٠689 والتابع لشركة المقاولة دى باسكال والكاميون الجرار الحامل لرقم 18 – 4٠693 فى ملكية انم هوميل وعلى اثر الصدمة العنيفة التى خرقت خزينة البنزين انبعثت السنة النار من ناحية محرك الكاميون الثانى ثم تسربت الى بقية الاجزاء وبعد لحظات انتقل الخطر الى الكاميون الاول وقد ضاعت كل محاولة للقضاء على الخطر الداهم واتصل الخبر فى الحال بادارة المطافىء فارسلت قوة من رجالها لمكان الحادث وبعد نضال عنيف دام اكثر من ساعة اخمدت النار ولكن بعد ان خلفت خسائر تقدر بمليون من الفرنكات وقد قامت الشرطة باجراء بحث دقيق حول الحادث المريع ٠

يهوى من فوق نصب

فى صباح يوم السبت كان البناء السيد ادريس بن عبد القادر يقوم بالاشغال المتصلة بمهنته فوق نصب داخل ورشة بزنقة الكبتان توربان فاختل توازنه وسقط من فوق النصب الذى يبعد عن الارض بعدة امتار فكانت اصاباته شديدة الخطورة فانتقل لعين المكان فى الحين رجال الشرطة وبعد التحريات الواجب اتخاذها نقل المصاب بواسطة سيارة الاسعاف البلدى الى مستشفى موران

ينكب من فوق دراجته

فى عشية يوم السبت امتطى السيد الجيلالى بن محمد دراجته وكان فى حالة سكر وفى زنقة شامبينى بدأ يسير بحركة بهلوانية ليحظى باعجاب المارة وفى احدى الحركات سيطرت الخمرة على لبه بكيفية أفقدته التوازن فانكب من فوق الدراجة الى الارض وكانت النتيجة ان أصيب بكسر فى ذراعه وقد بوشر نقله الى مستشفى جول موران لاسعافه ٠

امراة تسقط من درج عالية

فى الساعة الحادية عشرة والنصف كانت السيدة لاكور تهم تهم بالنزول من أعلى عمارة بشارع المحطة فزلت قدماها وهوت من فوق الدرج الى أسفلها حيث أصيبت برضوض بليغة نقلت من جرائها فى الحال الى مستشفى جول موران ٠

سيارة تدوس راجلا

فى صباح يوم السبت دهست سيارة يقودها السيد بوشعيب بن محمد بطريق مديونة راجلا يدعى السيد الطيب بن محمد فاصيب بجروح مخطرة فى رأسه وذراعيه وبعد اجراء التحقيق بوشر نقل الجريح بواسطة سيارة الاسعاف الى مستشفى جول موران ٠

سيارة تدوس شرطيا

فى الحادية عشرة صدمت سيارة بشارع مرسليا شرطيا يدعى السيد سعيد بن محمد فأصيب بجروح مختلفة وبعد التحقيق مع السائق المسمى الم أنرى مارتينز نقل المصاب الى مستشفى جول موران

ع ٠ محمد

فاس

اعلان

من نظارة احباس القرويين بفاس

ليكن فى علم العموم ان سمسرة اكراء محل القيسارية الحبسى الكائن بالسراجين فبالة باب ابى الجنود ستقع صباح يوم الاربعاء 15 يناير الجارى سنة 1952 على الساعة العاشرة فمن كانت له رغبة فى اكتراء المحل المذكور لجعله قيسارية او اطيلا ومطعما ومقهى واراد الاطلاع على الشروط المقررة فليقدم عند ناظر احباس القرويين بمكتبه بزقاق البغل نمر 4 بدار بوعلى والسلام ٠

الناظر

11

اعلان للعموم

يتشرف رئيس مصالح بلدية فاس بان ينهى الى علم العموم انه بالنظر لحوادث السير التى وقعت اخيرا عبر فاس الجديد فان خط (1) مرور الحافلات والعربات بين (ساحة الاطلس وبوجلود) قد غير على سبيل التجربة ابتداء من يوم الاثنين 7 يناير 1952 فى قسمه الممتد من ميدان التجارة الى بوجلود على الوجه الاتى :

– ساحة التجارة ٠

– المصالح البلدية (ملتقى شارع مولاى يوسف ونهج دوكلا٠

– مجازر عين عبو

– باب الساكمة

– بوجلود (من باب بوبكر)

وحددت تعريفات الخط 1 موقتا كما يلى :

قسم بوجلود وميدان التجارة : 10 فرنكات

قسم ميدان التجارة والاطلس : 10 فرنكات

ومن بوجلود الى الاطلس : 18 فرنكا

10

مباريات كاس الشمال الافريقى

انتصار سطاد والراك

بعض النتائج

نادى بليدة	5	نادى سطيف	1
فرقة معسكر	3	نادى فيليب فيل	1
سطاد المغربية	1	نادى غويبوتفيل	0
حمام الانف	4	نادى جيجلى	3
نادى بنزرت	1	فرقة مستغانم	1
الراك	1	الترجى التونسى	0

لقد امتازت مباريات الكاس الافريقى بانهزام الفرق الممثلة لقسنطينة فى مبارياتها يومى السبت والاحد ضد الاندية الاخرى وفاز ممثلا المغرب سطاد والراك الاول على نادى غويبوتفيل والثانى على فرقة الترجى التونسية وهكذا أضيف الى جانب الوداد والسام العتيدين لتمثيل المغرب كل من سطاد والراك ٠

مباراة الراك ضد الترجى

دارت مباراة الراك ضد الترجى بملعب فيلب بالدار البيضاء أمام جمهور يقدر بالفين وخمسمائة متفرج وبلغ ريع الحفلة 615٠750 فرنكا ٠ وقد تمت هذه المباراة تحت أمرة الفيصل السيد الدراجى من الجزائر ٠

وكانت الفرقة التونسية تتألف من بنور وغليف وسعد والترودى وادريس ومحرز والبجاوى والقليبى وفضول والطيبى الغدامسى ٠

أما فرقة الراك فكان لاعبوها هم: رودريكيز وانسادو وبوشعيب والحاج والحسن والمختار وبيتشو وبيلو وبرناردى والقدميرى ومحمد

ولم تسفر هذه المباراة عن سوى اصابة واحدة سجلها بيتشو فى الدقيقة الرابعة والعشرين بعد ما تسلل – كعادته – بين الظهيرين التونسيين ٠ وكانت الاصابة الاولى والاخيرة طيلة المباراة ٠ ورغم فوز الراك على الترجى فانها لم تبد تفوقا يذكر وكانت متوسطة فى لعبها ٠

كما أن الفرقة التونسية لم تظهر ما كان ينتظر منها من براعة رياضية ٠ ولعل سبب ذلك راجع على حد تعبير مدربها السيد السودانى الى اندهاش التونسيين واعيائهم من سفرة طويلة لم يعتادوا مثلها ٠

وقد سيطر التونسيون على اللعب فى بداية الشوط الاول وبداية الشوط الثانى ولم يساعد الحظ الزائرين فى قذفات جيدة قذفها القليبى والغدامسى وفضول حيث صدت خشبة المرمى الكرة احدى المرات وحادت الكرة عن المرمى بقليل مرة أخرى ٠

مباريات ودية بمراكش بين السام والنادى المراكشى وبين الوداد والكوكب

دارت يوم الاحد بمراكش مباريات ودية اسفرت عن ريع قدره 250 الف فرنك ٠ وقد تبارت كل من السام ضد النادى المراكشى فانتصر النادى الثانى على السام بثلاث اصابات لاثنتين

واتى دور الوداد فتبارت ضد الكوكب المراكشى ٠

وأسفر الشوط الاول عن تكافؤ بين الفرقتين بصفر لمثله وفى الشوط الثانى سجلت الوداد الاصابة الاولى على يد ادريس فى الخمسين بعد ما تسلم الكرة من الخميرى ٠ وقبيل انتهاء المباراة بقليل قذفت الكوكب ضربة جزاء (بينالتى) فسجلت اصابة التعادل ٥

«بيوكرادسكى» اليوغوسلافية تنتصر باسفى بخمس اصابات لصفر

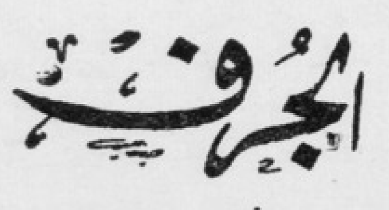
لايعزب عن بال القراء أن فرقة بيوكرادسكى اليوغوسلافية قد سبق لها أن انتصرت على الراك بخمس اصابات وعلى النخبة المغربية بثمانى اصابات لصفر

وقدتبارت باسفى ضد نخبة من الجنوب تتالف من لاعبين من مراكش واسفى والجديدة ٠ وتم النصر لليوغوسلافيين ٠

تنجداد

حلول القافلة السينمائية

تنجداد (6 يناير – لمراسلنا) وصلت الى هذه الناحية الصحراوية الجنوبية بقبائل ايت مرغاد تنجداد القافلة السينمائية الموفرة من الديوان المدنى بالاقامة العامة بالرباط لتعرض على السكان افلاما مسلية ومفيدة وقد وصلت الينا بعد مرورها على الريصانى والنيف وتنغير فنصبت الاتها فى الساحة الواسعة الاطراف وتقاطرت الخلائق من السكان التى تعد بالالاف فى طليعتهم جناب القائد المكى بن القائد احماد عامل قبائل آيت مدغاد بفركة وجناب القائد ابراهيم اوختوش عامل قبائل كلميمة بغريس وجناب القائد موح والطوف عامل ايت وعز بتديغوست وجميع اشياخ أيت مرغاد وأيت وعز وتلاميذ المدارس الرسمية والاساتذة ورجال السلطة المحلية والتجار واعضاء الجمعية الاحتياطية واعضاء المحاكم العرفية وما دقت الساعة السادسة مساء حتى اخذت هذه الالة تعرض على الحاضرين مناظر خلابة لتربية الماشية على اختلاف أنواعها وغرس النخيل والاشجار وتنمية الفلاحة والحث على تعليم الفلاحة بالطرق الحديثة العصرية ثم شريطا آخر لحفلات دخول مجادة مقيم فرنسا العام الجنرال كيوم الجديد للمغرب ومقابلة الجلالة الشريفة الملك المفدى سيدى محمد بن يوسف ابد الله ملكه وأيده ونصره وكذلك عرضت مناظر الحفلات الرسمية المقامة لمجادته فى اكبر المدن والعواصم التى زارها ثم شريطين كان لهما أكبر وقع فى النفوس احدهما شريط بوجوب النظافة واستعمال الادوية بالطرق العصرية امتثالا لقول النبى صلى الله عليه وسلم «النظافة من الايمان» وكيفيتها عند مهرة الاطباء وانتشار المستشفيات وكثرتها فى المدن والقرى والمداشر واوضح الشريط ان النظافة ومعالجة الصحة وفى ضمنها العينان كما يامر بها القرءان الكريم ويحض عليها الطبيب الاكبر مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعليها الاجماع العقلى والمعنوى وحذر السكان من اجتناب المتطببين الذين اتخذوا هذا العلم حرفة وليس لهم من علم الطب ادنى نصيب ونبه هذا الفيلم جميع السكان أيضا الى حفظ أعين صبيانهم من العفونة والغبار والذباب المنتشر فى هذه النواحى الصحراوية ولا سيما وقت الحرارة والقيظ وان مما ذكر يتولد وجع العيون ويقع العمى واما الشريط الثانى فهو الذى لا يزال جلالة السلطان المعظم حرسه الله يحض عليه كل الحض فى كل المناسبات الا وهو وجوب تعليم البنين والبنات كما هو معلوم بالمدارس الرسمية فى كل مدن المغرب ومراكزه وحتى فى القرى والمداشر الشاسعة وبين هذا الشريط ان جلالة الملك ليس أمره مقصورا على تعليم الكتابة والقراءة فقط بل انه يتعداه الى ما هو اعظم من وجوب تعليم الصنائع الراقية على الكيفية الجديدة العصرية وبين ايضا ان الجاهل لا فرق بينه وبين مستوى الحيوان او هو اضل الخ ٠٠٠



مولود سعيد

الجرف (6 يناير – لمراسلنا) رزق الله سبحانه الفاضل السيد عبد الرحمن بن الطاهر العشورى ولدا افتر له ثغره واقام يوم عقيقته حفلة لطيفة حضرها الفقهاء والشرفاء والادباء والاعيان

فنهنى السيد عبد الرحمن بقرة عينه ونرجو له دوام الافراح وللمولود حياة طيبة

«ابن حنينى»